وهاديهم الى مولاهم ومرشديهم الى سنن الهدى واجتناب
سبل الردى جبال الصبر وفجاج الرضى والموافقة والفنا في فعل
مولاهم ثم يدركه بجزيل العطاء ويبدله في اناء الليل واطراف
النهار وفي الخلوة اذا خلا في الظاهر مرة وفي الباطن اخرى
بانواع اللطف وفنون الجزا فيتصل له ذلك الى عين اللقاء
وقال رضي الله عنه اكثر ما تقول ايش اعمل
وما الحيلة فيقال لك قف مكانك ولا تجاوزه حتى
يأتيك امر من يامرك بالمقام هناك بقول عز وجل
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
امرك يا مؤمن بالصبر ثم المصابرة والمرابطة والمحافظة
والملازمة له ثم حذرك تركه فقال واتقوا الله في ترك
ذلك اي لا تتركوا الصبر فان الخير والسلامة في الصبر
قال صلى الله عليه وسلم الصبر من الايمان كالراس من الجسد

وقيل كل شي ثوابه بمقدار الا ثواب الصبر فانه جزاف غير مقدر
كما قال عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
فاذا حكمت ما امرك به واتقنه وحافظت على الحدود انجز لك
ما وعدك في كتابه وهو قوله عز وجل ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وكنت بصبرك
حتى يأتيك اليقين الفرج من المتوكلين وقد وعدك عز وجل
بالكفاية مع صبرك فقال ومن يتوكل على الله فهو حسبه وكنت
مع صبرك وتوكلك من المحسنين ووعدك بالجزا فقال
وكذلك نجزي المحسنين ويحبك مع ذلك لانه تعالى قال
ان الله يحب المحسنين والصبر راس كل خير وسلامة
دنيا واخرى ومنه يترقى المؤمن الى حالة الرضا
والموافقة ثم الفنا في افعال الله عز وجل حالة البدلية
والغيبية فاحذر ان تترك نيخذلك في الدنيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)